الأفعال المزيدة بحرفٍ واحدٍ غير المتكرِّرة في القرآن الكريم
"دراسة تحليليّة دلاليّة"

إعداد

نور الدين عبد الجليل محمد العواودة

المُشرِف

الأستاذ الدكتور حسن موسى الشاعر

قُدِّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلّبات درجة الماجستير
في تخصّص اللغويّات

عمادة البحث العلميّ والدراسات العليا في الجامعة الهاشميّة

الزرقاء – الأردن

٢٠١١/٤/٢١م

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ ..١٤/١/٢٠١٨م.....

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الأستاذ الدكتور حسن موسى الشاعر، رئيسًا أستاذ في اللغة والنحو	.....
الأستاذ الدكتور عبد الكريم مهاهد مرياوي، عضوًا أستاذ في اللغة والنحو	.....
الدكتورة خلود إبراهيم العموش، عضوًا أستاذ مشارك في اللغة والنحو	.....
الدكتور عودة خليل أبو عودة عضوًا أستاذ مشارك في اللغة والنحو جامعة العلوم الإسلامية العالمية	.....

الإهداء

إلى مَن غرسا فيَّ حبَّ العلم وأَهلِه، وشجَّعاني على السير في سُبُله، إلى شمسي وقمري، أُمّي وأَبي، جزاكما الله عنّي خير الجزاء، كيف لا أدعو لكما وأنتما رمز التضحية والوفاء، وعنوان الابتهالات الغرّاء.

إلى إخوتي، ذكورًا وإناثًا، هذه الثُلَّة التي لم تنسني من دعائها في جوف الليل قطُّ، وأخصُّ بالذكر شقيقتي وزميلتي في التخصّص أيضًا، أمَّ سيف الإسلام وزوجَها الكريمين، اللذين لم يبخلا يومًا بجهدهما عليّ، وأعاناني على إتمام هذا العمل.

إلى مَن اتّخذ من القرآن الكريم معينًا يستقي منه ألفاظه وأساليبه، ووظّف جهده ليكشف بعض أسرار هذا النصّ اللغويّ المُعجِز، وجعل من نفسه باحثًا عن المعرفة والعلم والحقيقة.

أُهدي هذا النتاج العلميّ، الذي أرجو من الله تعالى أن يكتب له القبول، وأن يجعل فيه النفع.

شكرٌ وتقدير

الحمد والشكر دائمان متّصلان لله تعالى وحده، الذي منَّ عليَّ بإتمام هذا العمل، وألهمني الصبر والأمل، والصلاة والسلام على خير من نطق وأبان، سيّدي وقدوتي محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه الأتقياء، وبعد...

فانطلاقًا من الاعتراف بالجميل، وإثباتًا لإحسان المُحسنين، أقف وِقفة احترام لأقدِّم خالص شكري لشيخي الأستاذ الدكتور حسن موسى الشاعر، الذي تفضَّل بالإشراف عليَّ في جميع مراحل كتابة هذه الأطروحة، فكان مثال المعلِّم الحاني، والأب الصابر، الذي لم يبخل عليَّ بنُصْح أو توجيه، الذي كان يقرِّبني كلّما ابتعدت عن الصحيح، ويُرشدني كلّما احترتُ في الترجيح.

وأتقدَّم بوافر الشكر وخالص التقدير للأستاذ الدكتور عبد الكريم مرداوي، والدكتورة خلود العموش، والدكتور عودة أبو عودة، الذين تفضّلوا عليَّ بقبولهم مناقشة هذا البحث، وتكلَّفوا عناء القراءة والتدقيق والتمحيص سعيًا منهم للوصول بهذه الأطروحة إلى منزلة سامية تليق بموضوعها.

الفـــهـــرس

قائمة الملاحق	و
مُلخَّص باللغة العربيّة	ز
مقدمة	١
الفصل الأول: الأفعال غير المتكرّرة في القرآن الكريم على صيغة (أَفعَلَ)	٥
المبحث الأول: صيغة (أَفعَلَ) ودلالاتها	٦
المبحث الثاني: الأفعال غير المتكرّرة في القرآن الكريم على صيغة (أَفعَلَ) " دراسة تحليليّة دلاليّة "	٩
الفصل الثاني: الأفعال غير المتكرّرة في القرآن الكريم على صيغة (فَعَّلَ)	١١٣
المبحث الأول: صيغة (فَعَّلَ) ودلالاتها	١١٤
المبحث الثاني: الأفعال غير المتكرّرة في القرآن الكريم على صيغة (فَعَّلَ) " دراسة تحليليّة دلاليّة "	١١٧
الفصل الثالث: الأفعال غير المتكرّرة في القرآن الكريم على صيغة (فَاعَلَ)	١٩٩
المبحث الأول: صيغة (فَاعَلَ) ودلالاتها	٢٠٠
المبحث الثاني: الأفعال غير المتكرّرة في القرآن الكريم على صيغة(فَاعَلَ) " دراسة تحليليّة دلاليّة "	٢٠٣
الخاتمة	٢٣٩
المصادر والمراجع	٢٤٣
ملحق باستقراء الأفعال المزيدة بحرف غير المتكرّرة في القرآن الكريم	٢٥٠
ملخّص باللغة الإنجليزيّة	٢٥٧

الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
الملحق الأول	ملحق باستقراء الأفعال المزيدة بحرف غير المتكرّرة في القرآن الكريم.	٢٥٠

ملخّص

الأفعال المزيدة بحرف واحد غير المتكررة في القران الكريم " دراسة تحليليّة دلاليّة "

إعداد

نور الدين عبد الجليل محمد العواودة

المُشرِف

الأستاذ الدكتور حسن موسى الشاعر

تناولتْ هذه الدراسة الأفعال المزيدة بحرف غير المتكرّرة في القرآن الكريم بالدراسة والتحليل الدلاليّ، هادفةً إلى جمع هذه الأفعال بطريقة إحصائيّة مُجدولة، وبيان خصوصيّة الفعل المُستخدَم في سياقه العام، ومحاوِلةً إظهار المزايا الدلاليّة للفعل من حيث استخدامه دون غيره من مترادفاته، كما سعتْ الدراسة إلى الوقوف على قيمة السياق العام، الذي ذُكر فيه الفعل المدروس بغية بيان مزاياه التي تطلّبت اقتصار الاستخدام القرآني للفعل على هذا السياق تحديدًا.

قَسّمتْ الدراسةُ الأفعالَ المزيدة بحرف بحسب صيغتها الصرفيّة إلى ثلاثة أقسام، كلٌّ قسم أُفرِد بالدراسة في فصل مستقل؛ فأَفردتْ الفصل الأول لصيغة (أَفعَلَ)، وجعلتْ الفصل الثاني خاصًا بصيغة (فَعَّلَ)، وصيغة (فاعَلَ) كان لها الفصل الثالث من الدراسة، وكلٌّ فصل من هذه الفصول الثلاثة احتوى مبحثين؛ الأول مبحث نظري؛ عرض فيه الباحث ما أجمع عليه الصرفيّون من معانٍ صرفيّة للصيغة؛ وذلك كي لا يُكرَّر ذكر المعاني الصرفيّة في التطبيق، فتكون بذلك ضربًا من الحشو الذي لا فائدة منه، والمبحث الثاني تطبيقيٌّ دلاليٌّ درس فيه الباحث الأفعال التي جاءت على هذه الصيغة الصرفيّة من وجهات دلاليّة متعددة، ساعيًا لبيان المزايا الدلاليّة للصيغة الصرفيّة وكذلك للمادة اللغويّة ذاتها المستخدمة في الفعل. وهذا النهج سارت عليه الدراسة في فصولها كلِّها.

وتوصّلت الدراسة مع نهاية فصولها إلى جملة من النتائج أهمّها: قَصْدِيّة القرآن الكريم في استخدامه الألفاظ عامّة، والأفعال خاصة، فالفعل في موقعه القرآني يحمل مزايا تجعله متفرّدا عن بقيّة مترادفاته، سواء أكان التفرّد في معنى الجذر اللغوي المتشكّل منه أم في الصيغة الصرفيّة للفعل أم في زمانه أم في دلالة الأصوات التي ائتلف منها...

ومن النتائج التي أدركتها الدراسة كذلك أنّ عدم تكرار استخدام الفعل بصيغته الصرفيّة في القرآن الكريم دليل واضح على خصوصيّة التعبير بهذا الفعل تحديدًا في سياقه الذي ورد فيه؛ وبذلك يكون عدم التكرار وسيلةً لتسليط الضوء على الفعل كونه لم يرد في غير هذا السياق، فتخصيص اللفظ لسياق معيّن وعدم ذكره في غيره من السياقات يماثل ظاهرة التكرار اللغويّة، التي تهدف غالبا إلى التوكيد؛ وذلك من حيث جذب اهتمام المتلقي لهذا اللفظ من منظور دلالي.

المقدّمة

عُني المسلمون منذُ بداية نزول القرآن الكريم _كما عُني معهم كثيرٌ من المستشرقين في العصر الحديث_ عنايةً فائقةً بدراسة النص القرآني حفظًا وفهمًا وضبطًا وتفسيرًا، كلٌّ في مجاله؛ مما جعل كثيرًا من الباحثين يُصرّحون بحظِّ القرآن الكريم في الدراسات والأبحاث العلميّة في شتّى مجالاتها، وإضافة إلى ذلك فإنّ مزيدًا من المواهب والمال والوقت والجهد لا تزال تُوضَع في خدمة القرآن الكريم، ولن يتوقّف هذا العطاء، بل سيزداد يومًا بعد يوم بإذن الله تعالى؛ لأن هذا النص الإلهي المقدّس مَعينٌ لا تنضب مادّته المُعجِزة، حيث إنّه كلّما غاص الدارس في أعماقها تكشَّفت له أسرار جديدة، كان من شأنها أن تحثّه على مزيد من العمل والدراسة.

وقد ذكر الإمام الراغب الأصفهاني (ت٥٠٢هـ) في مُقدّمة كتابه (المفردات في غريب القرآن) "إنّ أوّل ما يحتاج أن يُشتغَل به من علوم القرآن العلوم اللفظيّة، ومن العلوم اللفظيّة تحقيق الألفاظ المفردة. فتحصيل معاني مفردات القرآن في كونه من أول المَعاوِن في بناء ما يريد أن يبنيه، وليس ذلك نافعًا في علم القرآن فقط، بل هو نافع في كل علم من علوم الشرع؛ فألفاظ القرآن هي لبُّ كلام العرب وزُبدته وواسطته وكرائمه، وعليها اعتماد الفقهاء والحكماء في أحكامهم وحكمهم...".

واستنادًا على ما سبق عقد الباحث العزم على أن يتّجه إلى النص القرآني الكريم بدراسة الأفعال المزيدة بحرف من ذوات الصيغة الصرفيّة غير المتكررة، بوصفه أكثر النصوص العربيّة وثاقة وأعلاها قدرًا، محاولاً بذلك تتبّع القواعد والمعاني الصرفيّة ومقارنتها بما قعّده الصرفيّون، ثم يحاول الباحث الخروج بأبرز النتائج من هذه الدراسة حول الصيغة المزيدة بحرف خاصّة.

وقد تناولت الدراسة الفعل تحديدًا؛ كونه حاملاً لدلالات وتفصيلات تخدم الموقع الوارد فيه، ولأنّ الفعل متجدّدٌ ويحمل التغيير؛ فهو كفيل بحمل الصور والمشاهد، والدقّة في النقل للقارئ، لذا

توجّه الباحث إلى دراسة الأفعال المزيدة بحرف غير المتكررة في القرآن الكريم؛ لما لها من تجدّد وحمل أوعب للدلالة عند مقارنتها بالأسماء، التي تعطي في حالات معاني ماثلة ثابتة أمام القارئ.

واختصّت الدراسة بنوع مُعيّن من الأفعال، وهي الأفعال المزيدة بحرف، التي وردت بصيغتها الصرفيّة مرّة واحدة في القرآن الكريم، ويأتي اختيار الباحث للفعل المزيد لما للزيادة في الأبنية الصرفيّة العربيّة من بُعد دلالي رائد في مجال توليد الأبنية اللغويّة، فقد يتلخّص دور الزيادة في تحقيق معانٍ زائدة على المعنى الأصلي للصيغة الصرفيّة المجرّدة، كما كان اختيار الأفعال المزيدة بحرف منطلقًا للبدء في دراسة الأفعال المزيدة في القرآن الكريم كاملة في المستقبل_ إذا قدَّر الله له ذلك_؛ لذلك ارتأى الباحث أن يُعالج في هذه الدراسة المرحلة الأولى من الزيادة على الأفعال، وهي زيادة الحرف الواحد على الصيغة المجرّدة للفعل.

إنّ الظواهر اللغويّة عامةً ذاتُ أثرٍ دلاليٍّ في النص الواردة فيه، واختيار الباحث خصيصة عدم التكرار للصيغة الصرفيّة للأفعال المزيدة بحرف ينطلق من رؤية خاصّة ترى أنّه كما يكون التكرار في اللغة ظاهرة لغويّة ذات أثر دلاليّ. فالتفرّد أيضًا يمكن عدُّه ظاهرة لغويّة تستحق التوقّف عندها ودراستها دلاليًا.

ومن أهمّ الركائز التي تقوم عليها هذه الدراسة عقدُ المقارنات بين الأفعال المدروسة وأقرب المرادفات لها من الأفعال في المعاجم العربيّة؛ سعيًا إلى بيان المزايا المتوفّرة في الفعل المستخدم في القرآن الكريم، وأسباب تفوّقه على مترادفاته، وخصوصيّته في سياقه الوارد فيه.

والطريقة التي سارت عليها هذه الدراسة هي الاستقصاء الشامل والإحصاء للأفعال المزيدة بحرف غير المتكرّرة في القرآن الكريم. واتّبع الباحث في ترتيبه الصيغ الصرفيّة المزيدة بحرف الترتيبَ ذاته الذي اتّبعه علماء الصرف قديمًا وحديثًا في كتاباتهم؛ فجعل صيغة (أفعَلَ) أول الصيغ الصرفيّة المدروسة، وتليها صيغة (فَعَّلَ)، وتأتي بعدهما صيغة (فاعَلَ)، وقد فضَّل الباحث هذا

الترتيب لمسوّغ آخر وهو هيمنة الصيغة الصرفيّة، وعددُ أفعالها؛ إذ إنّ الباحث _وبعد استقراء الأفعال_ وجد أنّ عدد الأفعال غير المتكررة التي جاءت على صيغة (أفعَلَ) كانت أكثر عددًا، حيث بلغت سبعة وثمانين فعلاً، ثم تلتها الأفعال التي على صيغة (فَعَّلَ)، ووصل عددها إلى ستة وستين فعلاً، وتبعتها من حيث قلّة العدد صيغة (فاعَلَ)، التي بلغت سبعة وعشرين فعلاً؛ لذلك كان من حق صيغة (أفعَلَ) أن تتصدّر الدراسة، وأن تأتي بعدها صيغة (فَعَّلَ)، وبعدها صيغة (فاعَلَ)، تماشيًا مع نسبة انتشار الصِيَغ في الاستعمال القرآني حسب الدراسة الإحصائيّة.

وتنظيمًا لتسلسل البحث جعل الباحث دراسته في ثلاثة فصول تتقدّمها مقدّمة مُوجِزة شاملة، وتختتمها خاتِمة تحوي أبرز النتائج والملاحظ، التي استخلصها الباحث من دراسته.

أمّا الفصل الأول فقد اشتمل على مبحثين اثنين؛ المبحث الأول نظري وعنوانه "صيغة (أَفعَلَ) ودلالاتُها، وعرض فيه الباحث المعاني الصرفيّة التي أجمع عليها معظم الصرفيين لهذه الصيغة الصرفيّة، وشكّلت أشهَرَ معاني صيغة (أفعَلَ). ثم كان المبحث الثاني الذي شكّل الدراسة التطبيقيّة، الذي وُسِم بـ(الأفعال غير المتكررة في القرآن الكريم على صيغة (أفعَلَ) "دراسة تحليليّة دلاليّة")، وتناول هذا المبحث الدراسة التطبيقيّة الدلاليّة على الأفعال فعلاً فعلاً، وحاول بيان السياق العام للفعل بوصفه عاملاً هامًا في توجيه الدلالة وبيانها بوضوح.

وأمّا الفصل الثاني فقد تناولتْ فيه الدراسة صيغة (فَعَّلَ) الصرفيّة مثلما تناولت صيغة (أفعَلَ) في الفصل السابق؛ فاحتوى الفصل على مبحثين؛ الأول نظريّ صرفيّ، والمبحث الآخر تطبيقيّ تحليليّ دلاليّ.

وأمّا الفصل الثالث _الذي كان خاصًا بصيغة (فَاعَلَ) الصرفيّة_ فقد سار الباحث فيه على نهج سابقَيه؛ فتشكّل من مبحثين اثنين: أولهما نظريّ، والآخر تطبيقيّ.

وأمّا الخاتمة فقد ذَكرَ الباحث فيها أهمّ النتائج المُستخلصَة من هذه الدراسة.

وفي نهاية الدراسة وضع الباحث ملحقًا انطوى على استقراء الأفعال المزيدة بحرف غير المتكرّرة في القرآن الكريم، وجذورها اللغويّة، والسُوَر التي وردت فيها، وأرقام آياتها.

وأمّا المصادر والمراجع التي اعتمدتْ عليها هذه الدراسة فيجيء في صدرها القرآن الكريم، وقد قامت الدراسة _ ولا سيّما الإحصائية منها_ على قراءة حفص بن سليمان الكوفي (ت١٨٠هـ) عن عاصم بن أبي النَّجُود الكوفي (ت ١٢٧هـ).

كما أفاد الباحث فائدة كبيرة من العمل الجليل الذي قام به الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي (ت١٩٦٧م) _رحمه الله رحمةً واسعةً_ في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم؛ وذلك في استخراج الأفعال وبيان جذورها اللغوية، واعتمد الباحث في تفسير معاني الأفعال ومزايا استخداماتها على بعض المعاجم العربية وعلى رأسها تهذيب اللغة للأزهري (ت٣٧٠هـ)، ومقاييس اللغة لابن فارس (ت٣٩٥هـ)، والمفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني (ت٥٠٢هـ)، ولسان العرب لابن منظور (ت٧١١هـ)، كما اعتمد كذلك على كتب التفسير، كالكشّاف للزمخشري (ت٥٣٨هـ)، والتفسير الكبير للفخر الرازي (ت٦٠٦هـ)، والبحر المحيط لأبي حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، وروح المعاني للألوسي (ت١٢٧٠هـ)، وتفسير التحرير والتنوير لابن عاشور (ت١٢٨٤هـ)، وفي ظلال القران الكريم لسيِّد قطب (ت١٩٦٦م)، وغير ذلك، ومن كتب القراءات التي اعتمد عليها الباحث: السبعة في القراءات لابن مجاهد (ت٣٢٤هـ)، والحجّة في القراءات السبع لابن خالويه (ت٣٧٠هـ)، وحجّة القراءات لابن زنجلة (ت٤٠٣هـ)، وغير ذلك من المصادر والمراجع.

وبعد ذلك فإنّي أرجو من الله تعالى أن تكون هذه الدراسة خطوة في طريق البحث العلمي الهادف إلى اكتشاف بعض أسرار هذه اللغة، التي تأسر الدارس كلّما حاول أَسرَها بألفاظه.

اللهمّ اجعل عملي خالصًا لوجهك الكريم، صادقًا في مقصده، محقّقا لغايته.

الفصل الأول:

الأفعال غير المتكرّرة في القرآن الكريم على صيغة (أَفعَلَ)

المبحث الأول: صيغة (أَفعَلَ) ودلالاتها

المبحث الثاني: الأفعال غير المتكرّرة في القرآن الكريم على صيغة (أَفعَلَ)

" دراسة تحليليّة دلاليّة "

الفصل الأول:
المبحث الأول:
صيغة (أفعَلَ) ودلالاتها

صيغة (أفعَلَ) من الصيغ الصرفيّة التي تنتج بزيادة حرف على الفعل المجرّد؛ فهي تنتج بزيادة همزة في أول الفعل، وهذه الزيادة على اللفظ لا بدّ أن يصاحبها زيادة في معنى الفعل، أو تغيير فيه[١]. وقد استخدمت اللغة العربية هذه الصيغة الصرفيّة لمعانٍ متعدّدة؛ من أشهرها:

١. التعدية: وهي أكثر المعاني ورودًا لهذه الصيغة، وتعني تحوّل الفاعل بالهمزة مفعولاً[٢]. أو هي تحويل الفعل اللازم إلى فعل متعدٍ بنفسه نحو خرج وأخرَجتُه، ودخل وأدخَلتُه، وقعد وأقعَدتُه، وفسد وأفسَدتُه، هذا إذا كان الفعل لازمًا، وإذا كان الفعل متعديًا إلى مفعول واحد فإنه بزيادة الهمزة يُصبح متعدّيًا إلى مفعولين، وهذا يتعدّى بزيادتها إلى ثلاثة مفاعيل[٣].

٢. الصيرورة: وتعني استعمال الصيغة الصرفيّة لتشير إلى انتقال الشيء من حال إلى حال. وتُصاغ من الحال الذي صار إليه، نحو ألبَنَ الرجل وأفلَسَ، بمعنى صار ذا لبن وفلوس[٤].

---

[١] ابن جني، أبو الفتح عثمان (ت٣٩٢هـ)، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار،١٩٥٥م، الناشر عالم الكتب، ج٣ ص٢٦٨.

[٢] الأستراباذي، رضي الدين (ت٦٨٨هـ)، شرح شافية ابن الحاجب، تحقيق محمد نور الحسن و محمد الزفزاف ومحمد محي الدين عبد الحميد، الناشر مطبعة حجازي، القاهرة، ج١ ص٨٣. الحملاوي، أحمد (ت١٣٥١هـ)، شذا العرف في فن الصرف، الناشر دار الكيان ص٢١.

[٣] سيبويه، أبو بشر عمرو (ت١٨٠هـ)، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، ط١، الناشر دار الجيل، بيروت، ج ٤ ص ٥٥-٥٦.

[٤] سيبويه، المرجع السابق، ج٤ ص٥٩، رضي الدين، المرجع السابق، ج١ ص٨٣، الحملاوي، المرجع السابق، ص٢١.

٣. السلب والإزالة: ويُقصَد به نزع صفة من موصوف، نحو أشكيتُه بمعنى أزلت شكايته، وأعجَمْتُ الكتاب إذا نَقَّطتُه، وأزلتُ عجمته[١].

٤. الدخول في الشيء مكانًا أو زمانًا: نحو أصحَرَ وأعرَقَ وأصبَحَ وأمسَى، بمعنى دخل في الصحراء والعراق والصباح والمساء[٢].

٥. مجيء (أفعَلَ) مضادًا لمعنى (فَعَّلَ) بتشديد العين: نحو مرّضته وأمرَضته؛ فأمرضته أي جعلته مريضًا، ومرّضته قمت عليه ووالِيته[٣]. وهذه المزيّة من أسرار العربية التي يصعب تفسيرها؛ فكما أن صيغتي (فعّل) و(أفعَلَ) تشتركان في معانٍ متعددة، فهما يصلان في بعض الجذور اللغوية إلى حدّ التقابل في المعنى.

٦. مجيء (أفعَلَ) بمعنى (فَعَل) المجرّدة: نحو أزال يزيل بمعنى زال وأنعم ينعم بمعنى نعم[٤]. وهذا التوجّه الصرفي القديم لا يتوافق الآن والتعليلات الدلالية للزيادات التي تحدث على الصعيدين اللفظي والدلالي[٥].

إنّ تشكّل صيغة (أفعَلَ) من زيادة الهمزة في أول الصيغة المجرّدة، يجعل الهمزة هي المشترِك الوحيد بين كلّ ما صاغت منه العربية هذه الصيغة الصرفيّة. ومن هنا فللوقوف على أبرز مزايا هذه الصيغة يجب إنعام النظر في الهمزة وخصائصها سواء أكانت معجميّة أم صوتية.

---

[١] رضي الدين ، المرجع السابق، ج١ ص٨٣، الحملاوي ، المرجع السابق، ص٢١، عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، الناشر دار النهضة العربيّة، بيروت، ص٣٢.

[٢] سيبويه، المرجع السابق، ج٤ ص٦٢، رضي الدين، المرجع السابق، ج١ ص٨٣، الحملاوي، المرجع السابق، ص٢١.

[٣] سيبويه، المرجع السابق، ج٤ ص٦٢.

[٤] سيبويه ، الكتاب، ج٤ ص٦١، رضي الدين، شرح شافيه ابن الحاجب، ج١ ص٩١.

[٥] أفرد السيوطي في كتابه المزهر بابًا سمّاه (ألفاظا اختلفت فيها لغة الحجاز ولغة تميم) تناول فيه التشابه في المعنى بين صيغة (أفعل) و(فعل) المجردة بشرط أن تكونا في بيئتين مختلفتين. ثم يأتي الباحث جمال حسين إبراهيم فيجد الصيغتين واردتين في بعض البيئات في الوقت نفسه. انظر: جمال حسين إبراهيم، بنية الكلمة العربيّة، ط١،٢٠٠٨م، مؤسسة الرسالة، دمشق.

أمّا من ناحية معجمية فيقول ابن فارس (ت٣٩٥هـ):" الهاء والميم والزاء تدلّ على ضغط وعصر"[١]. ويسحب الباحث هذه الخصيصة على كل ما صيغ على هذا الوزن؛ فكلّ صيغة بدأت بهمزة زائدة أضافت بهذه الهمزة ضغطًا على المعنى وإجبارًا سواء أكان في المعنى أم في التطبيق. كما أنّ إضافة الهمزة في أول اللفظ _دون غيره من المواقع في الكلمة_ مؤشر قوي على الضغط الناشئ منها وتصدّرِها؛ فهي بقوّتها مسيطرة على الفعل من حيث الموقع والتنفيذ.

وأمّا من ناحية صوتيّة فالهمزة من الأصوات التي تمتاز بالجهر والشدّة عند علماء الأصوات[٢]. وهاتان الخصيصتان تساندان المعنى السالف في بيان سيطرة الهمزة على الفعل؛ وبذلك تكون الهمزة مصدر قوّة للصيغة معنىً وصوتًا.

---

[١] ابن فارس، أبو الحسن أحمد (ت٣٩٥هـ)، مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط٢،١٩٩٩م، الناشر دار الجيل، بيروت، مادة (همز)، ج٦ ص٦٥.

[٢] كمال بشر، علم اللغة العام: الأصوات، ط٥،١٩٧٩م، الناشر دار المعارف، مصر، ص٩٨، أحمد شكري وآخرون (جمعيّة المحافظة على القرآن الكريم)، المنير في أحكام التجويد، ط١٣،٢٠٠٨م، الناشر المطابع المركزيّة، عمّان، (الجدول) ص١٤٢.

٥٠	كَثَّركم	كثر	٨٦	الأعراف
٥١	كَرَّه	كره	٧	الحجرات
٥٢	كَفَّلها	كفل	٣٧	آل عمران
٥٣	لَوَّوا	لوي	٥	المنافقون
٥٤	يُمسِّكون	مسك	١٧٠	الأعراف
٥٥	مَهَّدت	مهد	١٤	المدثر
٥٦	يُنشَّأ	نشأ	١٨	الزخرف
٥٧	نَعَّمه	نعم	١٥	الفجر
٥٨	نَقَّبوا	نقب	٣٦	ق
٥٩	نَكِّروا	نكر	٤١	النمل
٦٠	نُنَكِّسه	نكس	٦٨	يس
٦١	هُدِّمت	هدم	٤٠	الحج
٦٢	وَدَّعك	ودع	٣	الضحى
٦٣	وَصَّلنا	وصل	٥١	القصص
٦٤	يُوفِّق	وفق	٣٥	النساء
٦٥	أُقِّتَت	وقت	١١	المرسلات
٦٦	وتُوقِّروه	وقر	٩	الفتح

جدول يبيّن الأفعال غير المتكررة في القرآن الكريم على صيغة (فَاعَلَ)

الرقم	الفعل كما ورد	الجذر اللغوي	رقم الآية	اسم السورة
١	باعِدْ	بعد	١٩	سبأ
٢	نُجازي	جزي	١٧	سبأ
٣	يُجاورونك	جور	٦٠	الأحزاب
٤	تُخافِت	خفت	١١٠	الإسراء
٥	تُخالِطُوهم	خلط	٢٢٠	البقرة
٦	يُدافِع	دفع	٣٨	الحج
٧	نُداوِلها	دول	١٤٠	آل عمران
٨	رابِطوا	ربط	٢٠٠	آل عمران

٩	سابِقوا	سبق	٢١	الحديد
١٠	تُساقِط	سقط	٢٥	مريم
١١	فسَاهَم	سهم	١٤١	الصافات
١٢	ساوى	سوي	٩٦	الكهف
١٣	شَارِكهم	شرك	٦٤	الإسراء
١٤	شَاوِرهم	شور	١٥٩	آل عمران
١٥	صابِروا	صبر	٢٠٠	آل عمران
١٦	يُضاهِئون	ضهأ	٣٠	التوبة
١٧	عاديتم	عدو	٧	الممتحنة
١٨	عاشِروهنّ	عشر	١٩	النساء
١٩	تفادُوهم	فدي	٨٥	البقرة
٢٠	فارقوهنّ	فرق	٢	الطلاق
٢١	قاسَمهما	قسم	٢١	الأعراف
٢٢	فكاتِبوهم	كتب	٣٣	النور
٢٣	ناجَيتم	نجو	١٢	المجادلة
٢٤	ينازِعنّك	نزع	٦٧	الحج
٢٥	واثَّقَكم	وثق	٧	المائدة
٢٦	يوادُّون	ودد	٢٢	المجادلة
٢٧	ليواطِئوا	وطأ	٣٧	التوبة

Abstract

The Non-Frequent and One-segment Augmented Verbs In The Holy Qura'n "Analytical Pragmatic Study"

By
Nour Aldeen A. M. Alawawdeh

Supervisor
Prof. Hasan Mousa Al shaer

This study dealt with the one-segment augmented and non-Frequent verbs in the holy Quran in pragmatic and analytical method, aiming at collecting these verbs in a statistical and scheduled way. It also aimed at showing the special use of the verb in its general use, Moreover, it tried to show the pragmatic qualities of the verb as it is only used without its synonyms. It also tried to pinpoint the value of the general meaning in which the verb understudy is mentioned in order to show the qualities that required the Qurani use of the verb specially in this concern.

The study divided the verbs into three types according to their derivative qualities. Each part was handled in a separated chapter. The first chapter was devoted to the form:"does", the second chapter managed with the simple past; "did"; and the subject: doer, sited the third chapter. Each one of the three chapters contained two subjects, the first was theoretical, in which the researcher mentioned what the linguistics have unanimously agreed upon the syntactical meaning of the form of the verb. That is not to repeat the syntactical meaning when implied. If it had been done so, it will be a kind of useless repetition.The second subject is appli-indicative in which the researcher studied the derivated verbs from multiple pragmatic views. He aimed at showing the indicative qualities of the verb and the linguistic material used in the verb, This approach was followed in all chapters.

At the end of the study, one of the most important conclusions was the objective of the Quran in using the common vocabulary , and the verbs in particular. The verb, consequently, in the Qurani diction implies privileges which make it unique from its synonyms, either in the basical meaning from which it was derived or from the derivative form of the verb, the tense, or the phonetics.

The study also realized that the non-frequent use of the verb in its derivative form in he holy Quran, is a clear evidence on the unique nature of this verb in particular. Hence, the no repetition is a means to highlight on the verb in the sense of being not mentioned in other meaning. Specifying the diction to a certain meaning, exactly resembles the linguistic phenomenon of repetition from the point of drawing the receiver's attention from pragmatic perspective.